٢١- التفريق بين (ة) و(ه) و(ت).

الظافر منذ نعومة الأظافر، فطن إلى أن الحياة كفاح، يربح فيها من كافح، فطبق ذلك منذ الصغر، كان الظافر يدخر قدرا من مصروفه المدرسي، فنوي أن ينمّي ماله فذهب مع أبيه إلى السوق، فوجده قد نصب فروعه، وزاد طرحه فهو كالدنيا، يربح فيه من يكافح ويحرم منه من تقاعس عنه وتأخر عن التلبية.. تجول الظافر في جوانب السوق، فنظر إليه نظرة فاحصة، شقت جنباته، توقف شعاع العين عند نعجة، فقال لأبيه: يا أبي، هذه نعجة أعجبتني وأريد أن أشتريها. نظر الوالد فعلم أن الظافر محق؛ فاشتراها له، وعند وصول النعجة للدار فرح بها الأهل، وبمرور الوقت زاد تعلق الظافر بها، فخصص وقته لها لأن الإجازة حطت رحالها، ونتج عن النعجة وليدان، زادت رعاية الظافر بالأم والخروفين، ولما بلغا البيع باعهما واشترى نعجتين فأنست النعجة بأختيها، إن الوقت له أهمية جليلة لمن يدرك ذلك مثل إدراك الظافر، قسم الظافر وقته بين دراسته وبين رعايته لغنمه، فزاد عدد القطيع، وذاع صيت الظافر بين أفراد قريته والأطراف المجاورة ونظر الناس له

نظرة تقدير ونعتوه بالمكافح.. انتقل الظافر إلى المرحلة الثانوية، وذات يوم ذهب بغنمه إلى المرعى يرافقه كتابه، جلس الظافر تحت ظل شجرة يقرأ ويتابع الغنم باهتمام، فإذا بالأستاذ عرفة (معلم اللغة العربية) يدنو من الظافر شيئا فشيئا، وعندما أدرك الظافر أن وجهة الأستاذ تقصده، أسرع إليه إجلالا واحتراما، وبعد الترحيب أجلسه مجلسه في مكان ممهد. الظافر: سعدت بلقائك أستاذي، عرفة: وأنا أيضا، لقد جئتك بعد أن ذاعت حكايتك، فأردت أن أسمعها من مصدرها، وأنقلها للآخرين بأسلوب يجذب ليستفيدوا منها، كما أنني نويت أن أقدم لك قاعدة لغوية تطبقها في حياتك العلمية، فكل منا يبحث عن ضالته، يقضي جل وقته لتحقيق حاجته، فإن ظفر بها، نال ما ابتغى، وتحققت له سعادته، أرأيتك إن كانت المنفعة متبادلة؟ فيكمل بعضنا بعضا، فالحياة أخذ وعطاء.

الظافر: أنا رهن أمرك أستاذي، وقص الظافر لأستاذه القصة، وملخص الاستفادة أستاذي، أنني استفدت من وجهين: الوجه الأول: من البيئة في الصعيد حيث الأرض الفضاء والزراعات،

والوجه الثاني: بدأت بمبلغ يسير فاشتريت نعجة على وشك الولادة بعشرة جنيهات.

وجاء الدور للظافر أن يظفر بالقاعدة اللغوية.

الأستاذ عرفة: من الأخطاء الشائعة بين الناس الخلط بين (ه) و(ة) وعدم التفريق بينهما في الكتابة.

الظافر: صحيح وهذا ظاهر يا أستاذي.

الأستاذ عرفة: لذلك لأبد لنا من توضيح الفرق بين الاثنين منعا للبس.

الظافر: كيف نفرق بينهما يا أستاذي؟

الأستاذ عرفة: أولا مواضع كل من (ه) و (ة)

غالبا تقع (ه) ضمير متصل مثل (له، منه، كتابه، ابنه).

وتنطق (ه) عند الوقف، وعند الوصل.

أما (ة) عادة تكون للتأنيث وتنطق (ه) عند الوقف، و(ة) عند الوصل، تكتب (ة) مثل: مكة.

ثانيا: كيف نفرق بينهما؟ا

عند التفريق، نستخدم التنوين أو الوصل.

ففي النكرة نستخدم التنوين فنقول: تلك قطةٌ صغيرةٌ ، نلاحظ (ة) تنطق (ت) عند التنوين (قطتن، صغيرتن) هذا ما يخص (ة)

أما هذا وجهٌ سمحٌ، عند التنوين ينطق (ه)، (وجهن) وهذا يخص (ه)

وكذلك الوصل: قطةُ أخي جميلة، تنطق(ة) (ت) (قطتو أخي.)

وجهُ أبيك سمح، تنطق (ه) (ه) (وجهو أبيك..)

قرأ محمد كتابهُ، عند الوقف تسكن (ه) وتنطق (ه)

وعند التحريك تنطق أيضا (ه) (كتابهو).

الظافر: كيف نفرق بين (ت)، (ة) في نهاية الكلمة يا أستاذي؟

الأستاذ عرفة: عند الوقف (التسكين) يختلف ننطق الحرفين، (تْ) تنطق (تْ) ساكنة ومثالها: خيّراتْ، أما مكةْ تنطق (هْ).

وفي نهاية الحوار الأستاذ عرفة عرف قصة كفاح، والظافر ظفر بقاعدة لغوية..